

مجزرة بنبالا.. 30 قتيلاً وعشرات الجرحى في قصف للجيش على سوق المواشي

احتجاجات وادي حلفا تتسع رغم التهديدات

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسين حمدون

مدير التحرير:
أدم الجدي

الأنتاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الإثنين والخميس)

السبت 17 أكتوبر 2026

العدد (282) (9 صفحات)

alashawsnews@yahoo.com

+ 4915212929330



مجزرة بنبالا.. 30 قتيلاً و43 جريحاً في قصف للجيش على سوق المواشي

نيبالا : الاشاوس
قتل 30 مدنياً وأصيب 43 آخرون، وفق حصيلة أولية جراء قصف لجيش الفلول استهدف سوق المواشي بمدينة بنبالا، يوم الجمعة. وطبقا لمصادر انه من بين الضحايا نساء وأطفال، بجانب تدمير محال تجارية وممتلكات، مع استمرار حصر الخسائر. وعبر مواطنون عن سخطهم الشديد من هذه المجزرة في حق مواطنين أبرياء يبحثون عن رزقهم في السوق في يوم عظيم هو يوم الجمعة،

تفاصيل وقائع مؤتمر صحفي للنيابة العامة.. حصادة عام من العدالة وتطبيق القانون

مكن حامد تيراب يكتب: في حبك يا وطن

الاحتفال باليوم العالمي لغسيل الأيدي



تحالف «تأسيس» يدين مجزرة سوق المواشي بنبالا ويطالب بتحقيق مستقل

نيبالا : الاشاوس
المسيّرة من قاعدة عسكرية مصرية شرق العوينات، واعتبر ذلك، امتداداً للتدخل العسكري في الشأن السوداني. وأكد التحالف أن استهداف الأسواق والمناطق المأهولة بالسكان يمثل انتهاكاً خطيراً لمبادئ القانون الدولي الإنساني، محذراً من تكرار الهجمات على التجمعات المدنية والأسواق. وطالب التحالف المجتمع الدولي ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية بالتحرك العاجل لحماية المدنيين، وإجراء تحقيق مستقل وشفاف في ملابسات الهجوم، وضمان تقديم المسؤولين عنه إلى العدالة. وترجم البيان على الضحايا، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين، ومجدداً دعوته إلى وقف استهداف المدنيين والأعيان المدنية والالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني.

نيبالا : الاشاوس
أدان تحالف السودان التأسيسي «تأسيس» القصف الذي استهدف سوق المواشي بمدينة بنبالا، يوم الجمعة، وأسفر، عن مقتل 30 مدنياً وإصابة 43 آخرين، في حصيلة أولية، وسط استمرار عمليات الحصر لمعرفة العدد النهائي للضحايا. وقال الناطق الرسمي باسم التحالف، أحمد ثقف لسان، إن الهجوم استهدف السوق في وقت يشهد فيه كثافة من المواطنين، ما أدى إلى سقوط ضحايا وسط المدنيين، بينهم نساء وأطفال، إلى جانب تدمير محال تجارية وممتلكات، واصفاً ما حدث بالمجزرة التي تستوجب تحقيقاً مستقلاً ومحاسبة المسؤولين عنها. واتهم التحالف جيش الحركة الإسلامية وداعميه بالمسؤولية عن الهجوم، كما تضمن بيانه اتهامات بشأن انطلاق الطائرة

رئيس دائرة الإعلام بالدعم السريع يبحث مع الرئيس سبل تطوير العمل الإعلامي وتأهيل الكوادر



نيبالا: الأشاوس
أكد رئيس لقوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو، أهمية تطوير العمل الإعلامي وتأهيل الكوادر لمواكبة متطلبات المرحلة، مشدداً على أن الاستثمار في العنصر البشري وتدريب الكفاءات يمثلان ركيزة أساسية لبناء استراتيجية إعلامية قوية تقوم على الشفافية والمسؤولية. جاء ذلك خلال لقائه رئيس دائرة الإعلام، المقدم الطيب خليل، بمقر إقامته بالعاصمة الإدارية بنبالا، حيث بحث الجانبان سبل الارتقاء بالأداء الإعلامي وتطوير آلياته. وناقش اللقاء أهمية تمكين المنظومة الإعلامية بأدوات حديثة، وإنتاج محتوى احترافي قادر على مواكبة التحديات الراهنة، بما يساهم في تعزيز فعالية الأداء

نيبالا: الأشاوس
أكد رئيس لقوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو، أهمية تطوير العمل الإعلامي وتأهيل الكوادر لمواكبة متطلبات المرحلة، مشدداً على أن الاستثمار في العنصر البشري وتدريب الكفاءات يمثلان ركيزة أساسية لبناء استراتيجية إعلامية قوية تقوم على الشفافية والمسؤولية. جاء ذلك خلال لقائه رئيس دائرة الإعلام، المقدم الطيب خليل، بمقر إقامته بالعاصمة الإدارية بنبالا، حيث بحث الجانبان سبل الارتقاء بالأداء الإعلامي وتطوير آلياته. وناقش اللقاء أهمية تمكين المنظومة الإعلامية بأدوات حديثة، وإنتاج محتوى احترافي قادر على مواكبة التحديات الراهنة، بما يساهم في تعزيز فعالية الأداء

حكومة السلام ترحب بقرار البرلمان الأوروبي ضد الإخوان وتشدّد على تجفيف منابع التمويل

السودانية تنظيماً إرهابياً في 23 أكتوبر 2025. وأشار إلى أن شبكات هذا التنظيم ساهمت في إشعال الحرب وإطالة أمد معاناة الشعب السوداني، متسقاً مع تصنيف واشنطن لأذرعهم العسكرية كمنظمة إرهابية في مارس الماضي. وشددت الحكومة على أن تفكيك البنية التحتية والمالية للتنظيم وقلوله يعد شرطاً أساسياً لحماية الاستقرار الإقليمي، داعية الاتحاد الأوروبي لسرعة تفعيل التوصيات وتحويلها لقرارات ملزمة لبناء دولة السلام والمواطنة.



رحبت حكومة السلام الانتقالية في السودان بالقرار التاريخي الصادر عن البرلمان الأوروبي في 8 أكتوبر الماضي بأغلبية 381 صوتاً، لوضع استراتيجية شاملة لمواجهة نفوذ جماعة الإخوان المسلمين وتجفيف منابع تمويلها وتقييم إدراج كياناتها على قوائم الإرهاب. وأكد وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة، خالد أحمد دناع، في بيان صادر اليوم 16 أكتوبر 2026، أن هذه الخطوة تعضد موقف حكومة السلام التي أصدرت قانوناً لتصنيف الإخوان والحركة الإسلامية

واشنطن توسع دائرة الوسطاء لكسر جمود مفاوضات وقف إطلاق النار في السودان

واشنطن : وكالات
وسّعت الولايات المتحدة نطاق تحركاتها الدبلوماسية لكسر الجمود في مفاوضات وقف إطلاق النار، عبر إشراك الرويج وقطر وألمانيا والمملكة المتحدة في جهود الوساطة، وفقاً لما أورده موقع «أفريكا إنتلينجنس» الفرنسي.

وتأتي هذه الخطوة في ظل تعثر المحادثات وعدم إحراز تقدم ملموس نحو تسوية الخلافات القائمة، ما دفع واشنطن إلى توسيع دائرة المشاركة الدولية في مسعى لتجاوز العقبات التي تعترض المفاوضات.

وتهدف التحركات الجديدة إلى دفع الأطراف المعنية نحو استئناف المفاوضات والتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وسط مساعٍ دبلوماسية لتعزيز فرص تحقيق اختراق ينهي حالة الجمود التي تطفئ على مسار التسوية.

جنوب دارفور تقر تدابير أمنية بحظر السلاح في الأسواق وإطلاق الاعيرة النارية

نيبالا : الاشاوس
أصدر رئيس الإدارة المدنية المكلف بولاية جنوب دارفور، صلاح أحمد إسماعيل «الموج»، أمر طوارئ جديداً لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد، يستهدف تعزيز الأمن والاستقرار وحماية السلامة العامة، عبر حظر حمل الأسلحة في الأسواق والتجمعات العامة، ومنع إطلاق الاعيرة النارية، وتجريم الخطاب القبلي والعنصري والتحريضي. واستند الأمر، الذي دخل حيز التنفيذ فوراً،

إلى قانون طوارئ وحماية السلامة العامة لسنة 1997م، وتوصيات لجنة أمن الولاية، متضمناً تدابير مشددة للحد من الممارسات المهددة للأمن والسلام الاجتماعي. وحظر القرار حمل الأسلحة النارية في الأسواق والتجمعات العامة، باستثناء الجهات الأمنية المختصة، وإطلاق النار في المناسبات العامة والخاصة، وإشهار الأسلحة داخل المركبات العامة والخاصة. كما أسند مهام تأمين الأسواق

والتجمعات والارتكازات إلى القوات المشتركة، مع وضع الحراسات تحت إشراف الشرطة. ونص الأمر على عقوبات تصل إلى السجن لمدة عام أو غرامة قدرها عشرة ملايين جنيه أو العقوبتين معاً، إلى جانب مصادرة الأدوات والوسائل المستخدمة في المخالفات، ومضاعفة العقوبة عند التكرار.

(البقية ص2)



العدل والمساواة السودانية تدين قصف سوق المواشي بنيالا وتطالب بمحاسبة المسؤولين

مكتظة بالمواطنين داخل السوق، شملت المحال التجارية والمقاهي والمطاعم الشعبية، معتبرة أن استهداف المناطق المدنية المكتظة بالسكان يمثل انتهاكاً خطيراً يستوجب التحقيق والمساءلة وفقاً للقانون الدولي الإنساني. واتهم البيان القوات المسلحة الإرهابية والجهات الداعمة لها بالوقوف وراء الهجوم، معتبراً أن استهداف المدنيين يأتي ضمن سلسلة من الهجمات التي طالت مناطق مأهولة بالسكان في القرى والبادي والمدن، وداعياً المنظمات الدولية والحقوقية إلى توثيق الحادثة والتحقيق فيها وإحالة المسؤولين عنها

مكتظة بالمواطنين داخل السوق، شملت المحال التجارية والمقاهي والمطاعم الشعبية، معتبرة أن استهداف المناطق المدنية المكتظة بالسكان يمثل انتهاكاً خطيراً يستوجب التحقيق والمساءلة وفقاً للقانون الدولي الإنساني. واتهم البيان القوات المسلحة الإرهابية والجهات الداعمة لها بالوقوف وراء الهجوم، معتبراً أن استهداف المدنيين يأتي ضمن سلسلة من الهجمات التي طالت مناطق مأهولة بالسكان في القرى والبادي والمدن، وداعياً المنظمات الدولية والحقوقية إلى توثيق الحادثة والتحقيق فيها وإحالة المسؤولين عنها

نبالا: الفاشر اليوم أدانت أمانة الشؤون الإنسانية بحركة العدل والمساواة السودانية، بأشد العبارات، الهجوم الجوي الذي استهدف، صباح الجمعة، سوق المواشي بولاية جنوب دارفور، وأسفر، بحسب البيان، عن مقتل عشرات المدنيين وإصابة أعداد كبيرة، بينهم نساء وأطفال، إلى جانب تدمير محال تجارية ومنشآت مجاورة، مطالبةً بتحقيق دولي عاجل ومحاسبة المسؤولين عن الهجوم. وقالت الأمانة، في بيان صادر عن أمين الشؤون الإنسانية د. فتحي عيسى أحمد جلاي، إن الهجوم استهدف تجمعات

بقية جنوب دارفور تقرر تدابير أمنية بحظر السلاح في الأسواق وإطلاق الاعيرة النارية

وفي إطار حماية النسيج الاجتماعي، حظر القرار التجمعات ذات الطابع الإثني، والمخاطبات واللافئات التحريضية، ونشر أو تداول الأخبار التي تضر بالطمأنينة العامة أو تبث الكراهية والعنصرية. كما منع تدخل القبائل في القضايا المدنية والجنائية والشرعية، باستثناء مساعي الإصلاح، وأقر إجراءات قضائية ومحاكمات عسكرية بحق العسكريين الذين ينحازون قبلياً في النزاعات ذات الطابع العنصري. وشملت التدابير حظر ارتداء الزي العسكري لغير العسكريين، والاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، وتهريب الموارد، وتظليل المركبات، والتعامل بالمسروقات، مع منع أفراد القوات النظامية حصانات أثناء أداء واجباتهم. وشدد الأمر على التزام الجهات المختصة بتنفيذ أحكامه فوراً، في إطار التدابير الرامية إلى تعزيز الأمن العام، والحد من مظاهر العنف، وترسيخ التعايش السلمي بين مكونات مجتمع جنوب دارفور.

النيابة العامة تفتح ملفات جرائم الحرب والأراضي وتجزم بأن لا حصانة فوق القانون

لجان حماية المستهلك. ودعا الإعلاميين إلى التعاون مع النيابة لنشر المعلومات الدقيقة وترسيخ سيادة حكم القانون وحماية حقوق المواطنين. من جانبه قال مساعد النائب العام، مولانا أحمد الحلا، خلال مؤتمر صحفي بنيالا، إن النيابة ليست أداة للصراع السياسي أو تصفية الحسابات، كاشفاً عن استمرار مراجعة أوضاع المحبوسين والإفراج عن المستحقين قانونياً. من جهته ، أعلن مساعد النائب العام مصطفى كوكو تبه تسجيل 12,026 بلاغاً جنائياً في 2025، ونحو 10,130 بلاغاً في 2026، وفق الإحصائيات المعلنة، مؤكداً استقلال النيابة إدارياً وقضياً ومالياً.

نبالا: الاشاوس أكدت النيابة العامة لحكومة السلام الانتقالية استمرار التحقيقات في ملفات جرائم الحرب والإبادة والجرائم الدولية ومخالفات الأراضي وتزييف العملة، مشددة على أن المسألة القانونية تشمل الجميع دون استثناء بسبب الانتماء السياسي أو القبلي. وشدد النائب العام مولانا سنين عيسى حامد على الالتزام بالشفافية والحوكمة، معلناً إنجاز ست لوائح تنظيمية وتعزيز حماية المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب تعميم



خطاب التعايشي التاريخي نحن دعاة سلام عادل.. وإلا فالحرب 60 عاماً أخرى

لم يكن خطاب رئيس مجلس وزراء حكومة السلام والوحدة محمد حسن التعايشي أمس خطاباً عادياً، بل كان إعلاناً تاريخياً لتفكيك دولة 56 ووضع النقاط على الحروف.

معادلة السلام بشروط الشعب لا بشروط النخبة

وضع التعايشي معادلة واضحة لا لبس فيها- سلام عادل يحل جذور الأزمة السودانية- سلام يحقق طموح الشعب والمساواة بين الناس. هذا هو سلامنا، سلام الهامش، سلام المواطنة المتساوية الذي خرجت من أجله ثورة ديسمبر وحمل السلاح من أجله أبناء الهامش لعقود- سلام يعيد إنتاج حكومة «دولة 56» المركزية العنصرية سلام يبقي السلطة والثروة في يد أقلية الخرطوم وبنيالا والفاشر وهم مجرد أرقام.

هنا قالها التعايشي بكل شجاعة «إذا عايزين سلام عشان يرجع حكومة دولة 56.. نحنا جاهزين للحرب 60 سنة».

هذه ليست دعوة للحرب، بل هي إعلان نهاية لزمخ الخداع باسم السلام الزائف مثل اتفاقيات جوبا التي لم تحقق إلا مناصب للنخب ولأول مرة في تاريخ السودان، يقف رئيس وزراء ويقولها بالفم المليان: «فليعلم شعب الهامش بأن حدود الدولة السودانية حلايب وشلاتين».

هذه الجملة لوحدها تاريخ.

لمدة 30 سنة، لم يجرؤ أحد في حكومات المركز أن ينطق بهذه الكلمة خوفاً من القاهرة. باعوا حلايب وشلاتين من أجل كراسيهم.

واليوم، لا يستطيع أن ينطق بتلك الكلمة إلا الأحرار.. إلا حكومة الوحدة والسلام.

بهذه الجملة، سحب التعايشي البساط الوطني من تحت أقدام جيش بورتسودان وبرهان، وأكد أن حكومة تأسيس هي الحكومة الوطنية الوحيدة التي تدافع عن كل شبر من تراب السودان.

الرسالة لم تكن سياسية فقط، بل عسكرية. عندما يتحدث التعايشي عن هيكلة جيش المليون جندي الوطني الغيور، فهو يقول للعالم سلامنا له أسنان سلامنا محمي بجيش مليوني من أبناء الهامش، جيش لا يتبع لحركة إسلامية ولا لقبلية، بل جيش وطني غيور خطاب التعايشي وضع حداً فاصلاً نحن دعاة سلام.. ولكن ليس أي سلام. نريد سلاماً ينهي دولة 56 إلى الأبد، وإلا فإن ثورة الهامش مستمرة 60 عاماً قادمة، وهذه المرة بجيش مليوني وحدودنا من نمولي إلى حلايب وشلاتين.



منطقة العقيدات وشمال الوادي والتي اتهم التحالف الطيران المصري بتنفيذها، معتبراً ذلك تدخلاً عسكرياً مصرياً مباشراً في الشأن السوداني. وأشار البيان إلى هجمات سابقة طالت أسواق أبو زعيمة وجبل الحلة وبروش وأبو عضام والنايم وأم زليطة.

وطالب التحالف المجتمع الدولي ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية بالتحرك العاجل لحماية المدنيين وفتح تحقيق مستقل وشفاف وتحديد المسؤوليات.

البرهان يغازل واشنطن

في المقابل، كتب رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان تغريدة على منصة «إكس» قال فيها: «بعثت رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معرباً عن التزام السودان بجهود تحقيق السلام التي ترعاها الولايات المتحدة. حكومة السودان مستعدة للعمل بنية صادقة مع جميع الأطراف لتحقيق سلام عادل ودائم يصون سيادتنا ووحدة وسلامة أراضيها وكرامة شعبنا». بينما يرى مراقبون أن قائد الجيش لم تعد له مصداقية، وأن ما يقدمه عبارة عن محاولات لكسب الوقت والانتفاف على المبادرات الدولية، في وقت تقوم فيه الولايات المتحدة وحدها بدور محسوس لمواجهة سلطة بورتسودان، بينما وصلت الأزمة الإنسانية درجة صعبة للغاية.

عمليات الحصر. ويعد سوق المواشي من أكثر المواقع اكتظاظاً بالمواطنين والتجار، مما يفسر حجم الخسائر. وتشير معلومات أولية إلى أن الطائرة المسيرة من طراز «أكانجي» تركبة الصنع، انطلقت وفقاً لمصادر محلية من قاعدة عسكرية في منطقة شرق العوينات بالصحراء الغربية المصرية، على بعد نحو 60 كيلو متراً من الحدود السودانية، وهي منطقة رصدت فيها تقارير منشورة نشاطاً لطائرات مسيرة وأعمال توسعة في المطار.

تحالف «تأسيس» يدين

ويربط الهجوم بالعقيدات

في أول ردود الفعل، أدان تحالف السودان التأسيسي «تأسيس» في بيان ما وصفه بـ «مجزرة سوق المواشي بنيالا»، وقال إن الهجوم نُفذ بواسطة طائرة مسيرة قادمة من القاعدة العسكرية المصرية الواقعة شرق العوينات.

وذكر التحالف في بيانه الذي تلاه الناطق الرسمي أحمد ثُقد لسان، أن الهجوم أسفر عن مقتل 30 شخصاً وإصابة 43 آخرين وتدمير محال تجارية، ووصف استهداف الأسواق الشعبية بأنه انتهاك للقانون الدولي الإنساني.

وربط البيان الهجوم بما وصفه بمحاولة لصرف الأنظار عن الضربات التي استهدفت

الخرطوم / نبالا:

عبدالله اسحق محمد نيل

في تطورين متزامنين يعكسان تعقيد المشهد السوداني، مدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب حالة الطوارئ الوطنية بشأن السودان لعام إضافي، فيما شهدت مدينة نيالا مجزرة دامية راح ضحيتها عشرات المدنيين بقصف جوي استهدف سوق المواشي.

تمديد الطوارئ الأمريكية: إجراء روتيني أم رسالة سياسية؟

أعلن البيت الأبيض، الجمعة، تمديد العمل بحالة الطوارئ الوطنية المتعلقة بالسودان إلى ما بعد 3 نوفمبر 2026 لمدة عام إضافي. وأكد الإعلان أن سياسات وأفعال حكومة السودان، والأوضاع في السودان ودارفور، لا تزال تمثل تهديداً غير عادي واستثنائي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وبأتي هذا الإجراء الذي يعود مرسومه الأصلي إلى عام 1997، وتوسع في 2006 ليشمل دارفور، كإجراء قانوني روتيني يمنح الرئيس الأمريكي صلاحية فرض العقوبات. ويرى مراقبون أنه ليس له بعد سياسي مباشر مرتبط بتطورات الأحداث الراهنة، بقدر ما هو أداة قانونية داخلية للحفاظ على الإطار التشريعي للعقوبات الأمريكية.

لكن توقيت التمديد تزامن مع تصعيد ميداني خطير في دارفور، مما أعاد الجدل حول الدور الأمريكي في الأزمة السودانية.

مجزرة سوق المواشي بنيالا:

30 قتيلاً و43 جريحاً

قُتل أكثر من 30 مدنياً، بينهم 17 امرأة و5 أطفال، وأصيب 43 آخرون، وفق إحصاءات أولية، جراء استهداف سوق المواشي بمدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، بطائرة مسيرة، في هجوم خلف خسائر بشرية فادحة. وأفاد شهود عيان أن القصف استهدف السوق أثناء ذروة الازدحام، كما استهدفت مسيرة أخرى مخزناً لأحد رجال الأعمال يحتوي على ألبان، وأصابت شاحنتين من نوع ZS كانتا بالقرب من المخزن. وأكد صاحب الشاحنات أن الأضرار اقتصر على المخزن والبضائع، دون وقوع إصابات في موقع المخزن.

وأوضح مواطنون أن عدداً من المصابين نُقلوا إلى مستشفى نيالا التعليمي ومستشفيات أخرى بالمدينة لتلقي العلاج، وسط توقعات بارتفاع الحصيلة مع استمرار

المحكمة الجزئية الضعين
النمرة م / ٢٠٢٦/١٣-١١م
التاريخ/ ٢٠٢٦/١٠/١٤م
المدعي/ صالح على صالح احمد
المدعى عليهم/ احمد ابكر احمد
٢/ ابراهيم مصطفى احمد
انت مكلف المثلول امام ديوان هذه المحكمة يوم ٢٠٢٦/١٠/١٨م الساعة ٨ صباحا نظرا لدعوى المقدم ضدك من صالح على صالح وذلك في نزاع ارض سكنية بالرقم: ١٤٤/ مربع ٨/ ب فان لم تحضر في الموعد او تعين وكيل عنك فسيسمع الدعوى ويفصل فيها
القاضي / الشريف محمود الشريف
الدرجة الثانية



واشنطن ترسم شروط جديدة للسودان

مشروع قانون أميركي يبدد آمال

البرهان.. استثمار موارد السودان مقابل

حماية المدنيين والحكم المدني

تقرير: سليمان أبكر

في تطور يحمل أبعاداً سياسية واقتصادية تتجاوز الاستثمار، فتح مشروع قانون جديد أمام الكونغرس الأميركي باب الشراكة مع السودان في الزراعة والتعدين والتجارة، لكنه ربط الاستفادة من التكنولوجيا والخبرات الأميركية بإحراز تقدم ملموس في حماية المدنيين وقيام سلطة مدنية شرعية. ويأتي التحرك وسط تصاعد التوتر بين واشنطن وبورتسودان، ليضع مستقبل العلاقات الثنائية أمام معادلة واضحة: لا شراكة اقتصادية مستدامة في ظل الحرب وغياب الانتقال المدني.

الموارد السودانية مقابل شروط سياسية

واضحة

قدّم عضو الكونغرس الأميركي جيم بيرد مشروع قانون يحمل اسم «قانون السودان للاستثمار في المعادن والشراكة والزراعة والتجارة»، مستهدفاً فتح آفاق للتعاون الاقتصادي والتقني بين الولايات المتحدة والسودان، مع إخضاع هذا التعاون لشروط تتعلق بالاستقرار السياسي وحماية المدنيين وقيام سلطة حاكمية شرعية بقيادة مدنية. ويتيح المشروع، وفق تفاصيله المعلنة، إمكانية تزويد السودان بمعدات وخبرات وتكنولوجيا أميركية متقدمة في قطاعي الزراعة والتعدين، مقابل إتاحة فرص وصول الولايات المتحدة إلى الموارد والمعادن الحيوية السودانية. غير أن هذه الفرص لا تُطرح باعتبارها امتيازات اقتصادية منفصلة عن الأزمة السياسية، بل ترتبط بتحويلات محددة في طبيعة الحكم ومسار الحرب.

وتكمن أهمية المشروع في أنه يجعل التعاون الاقتصادي المحتمل مرتبطاً بمعايير سياسية وإنسانية، بدلاً من التعامل مع السلطة القائمة بوصفها شريكاً يمكن تجاوز أزمة الشرعية التي تحيط

بها. كما يضع حماية المدنيين وخفض العنف ضمن الشروط الأساسية التي ينبغي تحقيقها قبل الاستفادة من فرص الشراكة. وبهذا المعنى، فإن المشروع لا يمثل اتفاقاً استثمارياً نافذاً بمجرد تقديمه، بل مبادرة تشريعية مطروحة أمام الكونغرس، تتوقف آثارها القانونية والعملية على مسار إجازتها واستيفاء شروطها.

عزلة بورتسودان.. كلفة سياسية متزايدة للاستمرار في الحرب

يأتي التحرك الأميركي في وقت تتسم فيه العلاقات بين واشنطن والسلطة العسكرية في بورتسودان بالتوتر، خصوصاً بعد عدم منح قائد الجيش السوداني تأشيرة دخول لإلقاء كلمة السودان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي. ويعكس هذا السياق اتساع الفجوة بين استمرار إدارة البلاد في ظل الحرب وبين التوجهات الدولية التي تربط دعم السودان الاقتصادي والسياسي بوقف العنف وإيجاد مسار مدني ذي شرعية. ومن منظور تحليلي، فإن الإصرار على مواصلة الحرب يرفع كلفة التعامل الخارجي مع السلطة العسكرية، إذ تصبح الأولويات الدولية مرتبطة بوقف القتال وتخفيف المعاناة الإنسانية وتهيئة الظروف للانتقال السياسي، بدلاً من توسيع العلاقات التجارية والاستثمارية دون شروط.

وتتجاوز آثار العزلة المحتملة الجانب الدبلوماسي؛ فالسودان يحتاج إلى استثمارات وتقنيات حديثة لإعادة بناء قطاعات الإنتاج، وفي مقدمتها الزراعة والتعدين والبنية التحتية. وكلما طال أمد الحرب، ازدادت المخاطر التي تواجه المستثمرين، وتراجعت فرص الاستفادة من الموارد الوطنية في تحسين معيشة المواطنين.

وفي هذا الإطار، يمكن تناول الخبر محجوب

عيسى محور التحليل المتعلق بكلفة استمرار الحرب على علاقات السودان الخارجية، وفي السياق تناول المحلل ياسر محمد عجيب، دلالات ربط التعاون الاقتصادي بقيام سلطة مدنية، وحدود انعكاس هذا الشرط على مستقبل السلطة العسكرية.

هل تصبح المدنية بوابة العودة إلى

المجتمع الدولي؟

وطبقاً للخبر محجوب عيسى تكتسب الشروط السياسية الواردة في المشروع أهمية خاصة لأنها لا تكتفي بالدعوة إلى خفض العنف، بل تربط الشراكة الاقتصادية بوجود سلطة مدنية شرعية قادرة على تحقيق الاستقرار.

وتضع هذه المعادلة السلطة العسكرية أمام تحدٍ سياسي يتجاوز إدارة المواجهات الميدانية؛ فاستمرار الحرب قد يعقّق الفجوة بينها وبين الأطراف الدولية التي تجعل حماية المدنيين والانتقال المدني معيارين للتعاون. وفي المقابل، يرى المحلل السياسي ياسر محمد عجيب أن تقديم مشروع القانون لا يعني بأي حال أن الولايات المتحدة حسمت قانونياً مسألة شرعية السلطة القائمة، أو أن الكونغرس أقرّ بالفعل إجراءات ملزمة بشأنها. لكن تضمين شرط الحكم المدني في مبادرة اقتصادية من هذا النوع يرسل إشارة سياسية مفادها أن مستقبل الشراكة مع السودان يرتبط، في التصور الذي يعكسه المشروع، بطبيعة السلطة الحاكمة ومسار التسوية.

ويبرز هنا دور المسار السياسي في تحديد مستقبل البلاد الاقتصادي؛ فقيام مؤسسات مدنية ذات شرعية، مقروناً بوقف العنف وتحسين الأوضاع الإنسانية، يمكن أن يهيئ بيئة أكثر ملائمة للتعاون الخارجي. أما استمرار الحرب، فيهدد بإبقاء الموارد السودانية خارج دائرة الاستثمار المنتج، ويزيد من صعوبة استعادة الثقة الدولية.

وذهب المحلل محجوب عيسى على بأن العلاقة بين استمرار الحرب وتراجع فرص الانفتاح الدولي، ذات دلالات على مستقبل الحكم ومسارات الانتقال السياسي، بعد تثبيت مواقفهما الفعلية.

واشنطن تعيد رسم قواعد الشراكة..

والقرار لم يُحسم بعد

لا تنفصل المبادرة التشريعية عن المصالح الاقتصادية الأميركية في المعادن الحيوية والزراعة والتجارة، وهي قطاعات يمكن أن توفر فرصاً متبادلة إذا توافرت بيئة مستقرة ومؤسسات قادرة على إدارة الموارد وحماية الاستثمارات. لكن ربط هذه المصالح بشروط سياسية وإنسانية يكشف أن الانفتاح الاقتصادي المقترح ليس منفصلاً عن مسألة الحكم في السودان. فالموارد وحدها لا تكفي لجذب استثمارات مستدامة ما لم تتوافر ضمانات للاستقرار وسيادة القانون وحماية المدنيين.

ومع ذلك، ينبغي التمييز بين الدلالة السياسية للمشروع وبين أثره القانوني النهائي؛ فتقديمه إلى مجلس النواب لا يعني إقراره، كما أن الشروط المقترحة لا تعني تلقائياً فرض عقوبات جديدة أو إسقاط السلطة القائمة بقرار تشريعي نافذ.

وتبقى الرسالة الأبرز أن استمرار الحرب قد يزيد عزلة بورتسودان ويضيّق فرص التعاون الدولي، بينما يظل وقف العنف وإقامة سلطة مدنية شرعية من المسارات المطروحة لاستعادة الثقة وفتح أبواب الشراكة الاقتصادية.

وفي المحصلة، يضع المشروع السودان أمام مفترق طرق بين استنزاف الموارد في الحرب وتوظيفها في التنمية وإعادة الإعمار. أما قدرة هذه المبادرة على إحداث تحول فعلي، فستتوقف على مصيرها التشريعي في واشنطن، وعلى تطورات الصراع ومسار التسوية السياسية داخل السودان.



تفاصيل وقائع مؤتمر صحفي للنيابة العامة.. حصاد عام من العدالة وتطبيق القانون

22 ألف بلاغ جنائي خلال عامين وفق الإحصائيات المعلنة وتحركات لتعزيز استقلال النيابة

يكشف عن نسب الفصل في القضايا أو الإحالة للمحاكم أو مدد التحقيق. كذلك، فإن المقارنة بين العاملين تظل مرتبطة بالفترة الزمنية التي تغطيها إحصائيات 2026، إذ لم يحدد البيان ما إذا كانت الأرقام تخص العام كاملاً أم فترة جزئية منه. ولذلك لا يصح التعامل معها باعتبارها مقارنة سنوية مكتملة من دون توضيح إضافي.

أما استقلال النيابة، الذي شدد عليه كوكو تيه، فيمثل عنصراً محورياً في ضمان نزاهة الإجراءات، شريطة أن ينعكس على الممارسة الفعلية من خلال تطبيق القانون بصورة متساوية، والالتزام بالإجراءات، وتعزيز الشفافية في إعلان المعلومات المتاحة للرأي العام.

ملفات الأراضي وتزييف العملة: تحديات تتطلب نتائج معلنة

إلى جانب الجرائم الدولية، شمل المؤتمر ملفات مخالفات الأراضي وتزييف العملة، وهما مجالان يرتبطان بصورة مباشرة بحقوق المواطنين والاستقرار الاقتصادي والثقة في المعاملات. فمخالفات الأراضي قد تتصل بحقوق الملكية والتصرفات غير القانونية والنزاعات على الحيازة، الأمر الذي يجعل التعامل معها بحاجة إلى تحقيقات دقيقة تستند إلى المستندات والسجلات والإجراءات القانونية. كما أن مكافحة تزييف العملة تتطلب تتبع الوقائع والأدلة وتحديد المسؤوليات وفق القانون، حمايةً للمتعاملين وصوناً للثقة في التداول النقدي. لكن البيان المعلن لم يقدم تفاصيل عن عدد القضايا المفتوحة في هذين الملفين، أو حجم الأموال المتأثرة، أو مراحل التحقيق التي بلغتها القضايا. ومن ثم، فإن تقييم التقدم المحرز يظل مرهوناً بإتاحة معلومات إضافية موثقة لا تمس سرية التحقيقات أو حقوق أطرافها.

في المحصلة، رسم المؤتمر الصحفي ملامح أولويات النيابة العامة كما عرضها مسؤولوها: استقلال المؤسسة، ومراجعة أوضاع المحبوسين، وحماية الفئات الأكثر عرضة للانتهاكات، ومتابعة الجرائم الدولية والاقتصادية. ويبقى التحدي الأساسي في تحويل هذه الالتزامات المعلنة إلى إجراءات قابلة للقياس ونتائج قانونية واضحة، بما يعزز الثقة العامة ويؤكد أن سيادة القانون لا تقوم بالشعارات وحدها، بل بالتطبيق العادل والشفاف على الجميع.

فالمعيار القانوني، وفق ما أكدته الحلا، ينبغي أن يقوم على الوقائع والأدلة والإجراءات المعتمدة، لا على الانتماءات أو المواقع أو العلاقات. ويقضي تطبيق هذا المبدأ عملياً أن يخضع أي شخص للمساءلة متى توافرت الأسس القانونية، مع ضمان حقه في الدفاع والمحاكمة العادلة.

كما كشف الحلا عن استمرار مراجعة أوضاع المحبوسين والإفراج عن المستحقين قانونياً. وتمثل هذه المراجعات جانباً مهماً من ضمانات العدالة، إذ تتيح التحقق من سلامة استمرار الحبس ومدى توافر مسوغاته القانونية، وتصحيح الأوضاع التي تستوجب الإفراج وفق القانون. وتظل فعالية هذه الخطوة مرتبطة بانتظام المراجعات ووضوح معاييرها وسرعة البت في الحالات المستحقة، بما يحقق التوازن بين مقتضيات التحقيق وحماية الحرية الشخصية.

استقلال النيابة وإحصائيات البلاغات الجنائية

بدوره، أكد مساعد النائب العام مصطفى كوكو تيه استقلال النيابة العامة إدارياً وفنياً ومالياً، مستعرضاً إحصائيات البلاغات الجنائية التي بلغت، وفق الأرقام المعلنة، 12,026 بلاغاً خلال عام 2025، ونحو 10,130 بلاغاً خلال عام 2026.

وتشير هذه الأرقام إلى حجم العمل الجنائي الذي تتعامل معه النيابة، لكنها تحتاج إلى قراءة دقيقة قبل استخلاص نتائج بشأن تطور معدلات الجريمة؛ فعدد البلاغات وحده لا يوضح ما إذا كانت الجرائم قد ارتفعت أو انخفضت، كما لا

أكد النائب العام مولانا سنين عيسى حامد التزام النيابة العامة بتعزيز سيادة حكم القانون وترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية، معلناً استمرار التحقيقات في جرائم الحرب والإبادة والجرائم الدولية، إلى جانب تطوير الأطر التنظيمية لحماية الحقوق ومكافحة الجريمة. وجاءت التصريحات خلال مؤتمر صحفي لحكومة السلام الانتقالية، استعرضت فيه النيابة جهودها في الملفات الجنائية ومخالفات الأراضي وتزييف العملة، وسط تأكيدات بأن استقلال العدالة والمساءلة الشاملة يمثلان أساساً لحماية المواطنين وصون الحقوق.

تقرير: إناس لنقبة

النائب العام: إصلاح مؤسسي وملاحقة للجرائم الدولية

في ختام المؤتمر الصحفي، شدد النائب العام مولانا سنين عيسى حامد على التزام النيابة العامة بمبادئ الحوكمة والشفافية، مؤكداً استمرار العمل على تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز حماية الحقوق، بالتوازي مع متابعة التحقيقات في جرائم الحرب والإبادة والجرائم الدولية.

وأعلن النائب العام إنجاز ست لوائح تنظيمية، في خطوة تستهدف تنظيم العمل وتعزيز الأطر الإدارية والقانونية داخل المؤسسة العدلية. كما أشار إلى جهود تتصل بحماية المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن تعميم لجان حماية المستهلك بالولايات والمحليات.

وتكتسب هذه الملفات أهمية خاصة بالنظر إلى اتساع نطاق المسؤوليات الملقاة على عاتق النيابة، التي لا يقتصر دورها على التعامل مع البلاغات الجنائية التقليدية، بل يمتد إلى قضايا تمس الحقوق الأساسية وسلامة المجتمع والمصالح الاقتصادية للمواطنين.

وفي هذا السياق، تمثل التحقيقات في جرائم الحرب والإبادة والجرائم الدولية اختباراً مهماً لقدرة المؤسسات العدلية على التعامل مع الانتهاكات الجسيمة وفق إجراءات قانونية تضمن جمع الأدلة والتحقيق في الوقائع وتحديد المسؤوليات، بعيداً عن الأحكام المسبقة أو الاكتفاء بالتصريحات العامة.

غير أن الإعلان عن استمرار التحقيقات لا يعني بالضرورة اكتمالها أو صدور أحكام بشأنها؛ إذ تظل النتائج مرتبطة بما تسفر عنه الإجراءات والأدلة والاختصاصات القانونية ذات الصلة. ودعا سنين الإعلاميين إلى تعزيز التواصل مع النيابة لنقل المعلومات الدقيقة، مشيراً





١٨ شهرا من التدريب والتأهيل..

دفعة تفتح ملف بناء المؤسسة العسكرية

تخريج الضباط في قلب الحرب.. «تأسيس» ترسم ملامح الجيش القادم من نيالا

التخريج
أظهر
الانضباط وسط
معركة لم تضع
أوزارها

يُعلن رسمياً وهي محاولة الانتقال من توسيع القوة البشرية إلى بناء كوادر أكثر تأهيلاً وانضباطاً وقدرة على تحمل المسؤولية.

نيالا: تقرير: سوما المغربي

إدارة الحرب إلى صناعة السلام. من العاصمة الإدارية نيالا، جاء تخريج دفعة جديدة من القوات الخاصة التابعة لقوات الدعم السريع، في 14 أكتوبر 2026، بعد برنامج للتدريب والتأهيل امتد لأكثر من 18 شهراً. وبين مراسم التخرج والاستعراضات العسكرية، برزت دلالة تتجاوز عدد الخريجين، الذي لم

في بلدٍ أنهكته الحرب، وتصدّعت فيه مؤسسات الدولة تحت وطأة الصراع، لا تبدو مراسم تخريج الضباط مجرد احتفال عسكري، بل تتحول إلى مشهد يحمل أسئلة أكبر من حدود الميدان، تتصل بطبيعة الجيش الذي يحتاجه السودان، وبمستقبل العلاقة بين القوة العسكرية ومؤسسات الدولة، وبالطريق الطويل من

على أجزاء واسعة من إقليم دارفور وكردفان والنيل الأزرق ومناطق أخرى، فيما تحتفظ قوات جيش بورتسودان بمناطق في الشمال والشرق وأجزاء من البلاد. فقوات «تأسيس» تسيطر اليوم على ثلثي السودان.

ومع ذلك، فإن استمرار برامج التدريب والتأهيل في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات يمثل رسالة سياسية وعسكرية مفادها أن الحرب، بالنسبة إلى قياداتها، ليست مجرد مواجهة آتية، بل صراع على شكل السلطة ومؤسسات الدولة المقبلة.

«كوبرا» وفكرة الجيش المنظم..

في المشاهد المتداولة عن مشروع التأهيل وتخريج هذه الدفعات، تبرز فكرة القائد «كوبرا»، وهي السعي إلى صناعة «جيش حقيقي، جيش وطني». وهي عبارة تختصر طموحاً يتجاوز إعداد المقاتلين إلى بناء مؤسسة تستند إلى التنظيم والانضباط.

نيالا.. رسالة تتجاوز الاحتفال

يحمل تخريج الدفعة الجديدة في نيالا رسالة واضحة بشأن استمرار برامج التأهيل داخل قوات الدعم السريع، وسعي قياداتها إلى تعزيز الجاهزية والتنظيم في ظل الحرب. لكنه يضع، في الوقت نفسه، معياراً أكبر أمام مشروع «الجيش القادم»: أن تتحول الشعارات إلى مؤسسات، والتدريب إلى انضباط، والقدرة العسكرية إلى حماية فعلية للإنسان.

ففي نهاية المطاف، لن يكتب مستقبل السودان عدد الدفعات المتخرجة وحده، ولا مساحة الأراضي التي تسيطر عليها أي قوة؛ بل ستحدده قدرة السودانيين على إنهاء الحرب، وبناء دولة لا يُترك فيها المواطن رهينة للسلح، وتكون فيها المؤسسة العسكرية خاضعة لسلطة وطنية وقانونية تحمي الجميع، وهذا هو مشروع التأسيس بالانتقال من بعد صناعة القوة إلى بناء الدولة.



أكثر تنظيماً، لا تكتفي بالانتشار الميداني، بل تعمل على إعداد كوادر للقيادة والإدارة. فبناء جيش وطني لا يُحسم بالشعارات أو مراسم التخرج، ولا بمجرد امتلاك الخبرة القتالية؛ وإنما يتطلب مؤسسات تدريب مستقرة، ومعايير مهنية واضحة، وقيادة موحدة، وآليات للمحاسبة، والتزاماً صارماً بالقانون الإنساني الدولي. وهي معايير تظل

حرب أبريل.. من يملك زمام المبادرة؟

منذ اندلاع القتال في أبريل 2023، أعادت التحولات الميدانية رسم خريطة السيطرة والنفوذ في البلاد. وتسيطر قوات الدعم السريع

أكثر تنظيماً، لا تكتفي بالانتشار الميداني، بل تعمل على إعداد كوادر للقيادة والإدارة. فبناء جيش وطني لا يُحسم بالشعارات أو مراسم التخرج، ولا بمجرد امتلاك الخبرة القتالية؛ وإنما يتطلب مؤسسات تدريب مستقرة، ومعايير مهنية واضحة، وقيادة موحدة، وآليات للمحاسبة، والتزاماً صارماً بالقانون الإنساني الدولي. وهي معايير تظل



إنها خطوة تُقرأ في سياق الحرب السودانية المستمرة منذ أبريل 2023، حيث لم يعد السؤال متعلقاً فقط بمن يمتلك السلاح، وإنما بمن يستطيع بناء مؤسسة متماسكة، تخضع للقيادة والمساءلة، وتكون قادرة على حماية المواطنين وصون الدولة من التفكك.

من الميدان إلى قاعات التأهيل..

على امتداد أكثر من عام ونصف العام، أمضى الخريجون فترة تدريب وتأهيل، قبل أن يشاركوا في مراسم رسمية شهدها نيالا، يأتي التخريج ضمن برامج تستهدف رفع الجاهزية والانضباط وتطوير القدرات المهنية للعناصر العسكرية. وفي بيئة تستنزف فيها المعارك الأرواح والموارد، تكتسب برامج التأهيل أهمية خاصة؛ فالتجربة القتالية، مهما امتدت، لا تعوّض وحدها عن المعرفة العسكرية المنظمة، ولا تمنح تلقائياً القدرة على إدارة الوحدات واتخاذ القرارات المنضبطة.

ومن هنا، فإن القيمة الحقيقية لأي دفعة عسكرية جديدة لا تُقاس بمشهد الاحتفال، بل بما يترسخ لدى أفرادها من كفاءة مهنية، والتزام بالقانون، واحترام لحياة المدنيين، وقدرة على العمل ضمن تسلسل قيادي واضح.

«جيش المستقبل» الاختبار الأصعب..

يرتبط الحديث عن بناء جيش جديد في السودان بتجربة مريرة كشفتها الحرب تثتل في هشاشة المؤسسات حين تتداخل المصالح السياسية والعسكرية، وتراجع سلطة الدولة، وتصبح القوة المسلحة طرفاً في صراع على الحكم.

وتطرح تجربة قوات «تأسيس»، التي تتخذ من نيالا مركزاً إدارياً، تصوراً تسعى من خلاله إلى إظهار قدرتها على تطوير بنيتها العسكرية والتنظيمية. ويرى مؤيدو هذا المسار أن تخريج الضباط يمثل مؤشراً على الانتقال نحو قوات



د. حافظ الزين

يكتب:



النموذج المتكامل للمباديء العامة والمقاييس الاساسية لقياس اداء و نجاح حكومة السلام الانتقالية.

من اجل ان تصعد حكومة السلام الانتقالية الحرة الي قمة النجاح والمجد والشموخ والكبرياء وعزة النفس الابنية وتفرض تموضعها الوطني والسياسي والدستوري والعسكري والاجتماعي والجغرافي بارادة وعزيمة شعوبها النبيلة.

فانا د.حافظ الزين مستعد لقطع ذراعي ورجلي ورأسي كذلك اذا تطلب الامر ولا اباي. في هذه الحياة اما ان يعيش الانسان بشرف حرا وضاح الجبين واما ان يموت بشرف ولا يوجد خيار ثالث.

والشرف بكل معانيه قد اشترته حكومة السلام الانتقالية بشجاعتها وجسارتها من فك ملك الموت الرهيب ودفعت في سبيل ذلك جميع الاثمان التي لا يمكن لاحد ان يتصورها

وقد رأي المجتمع الدولي ذلك بام عينه ومازال يشاهد ويرى.

وغدا سوف تصعد حكومة السلام الانتقالية الحرة الي قمة جبل الخلاص الوطني الكبير مهما تطاولت اسوار المحال وتكالبت عواصف المحن الهوجاء.

وان غدا لناظره قريب.

اولا - السؤال الجوهرى المركب :

هل نجحت حكومة السلام الانتقالية في ظل استمرار حرب الخامس عشر من ابريل ؟

اذا كانت الاجابة بنعم وهي حتما كذلك في هذه الحالة كيف يمكن اثبات هذا النجاح ؟ وماهي المباديء العامة والمقاييس الاساسية لقياسه واثباته ؟

ثانيا - السياق التمهيدى : ماهي عناصر النموذج المتكامل للمباديء العامة والمقاييس الاساسية لقياس اداء ونجاح حكومة السلام الانتقالية في ظل استمرار حرب الخامس عشر من ابريل ؟

ثالثا - السياق التشخيصي : عناصر النموذج المتكامل للمباديء العامة والمقاييس الاساسية لقياس اداء ونجاح حكومة السلام الانتقالية في ظل استمرار حرب الخامس عشر من ابريل.

يتكون هذا النموذج من العناصر التالية وهي :

أ - مفهوم نجاح الحكومة المدنية في ظل استمرار الحرب.

يختلف مفهوم النجاح الحكومي في زمن الحرب عن مفهومه في الظروف الطبيعية.

ففي اوقات الاستقرار يمكن تقييم وقياس نجاح الحكومة من خلال قياس معدل النمو الاقتصادي الحقيقي ومعدلات التوظيف والتشغيل والزيادة في حجم الاستثمار وجودة الخدمات وفعالية المؤسسات.

اما في زمن الحرب فينبغي اضافة مقاييس ومعايير اخرى لقياس اداء ونجاح الحكومة

مكين حامد تيراب

يكتب:

في حبك يا وطن



مصر تقتل أبناء السودان وتصمت حكومة بورتسودان.. لا سيادة بلا كرامة ولا وطن بلا دفاع عن الأرض!

السياسية والأخلاقية في الدفاع عن المواطنين وكشف الحقيقة كاملة.

لقد آن الأوان للخروج من سياسة المجاملة التي تجعل حقوق السودانيين آخر ما يُناقش على موائد السياسة. المطلوب موقف رسمي واضح ، واحتجاج دبلوماسي لا لبس فيه ، وتحقيق مستقل وشفاف في وقائع الاستهداف، ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليته، وتعويض الضحايا وأسرهم، وضمان عدم تكرار هذه الاعتداءات.

كما أن واجب السودانيين اليوم هو التكتف للدفاع عن أرضهم وسيادتهم وثرواتهم، عبر التعبئة الشعبية السلمية، والعمل القانوني والدبلوماسي، وتوثيق الانتهاكات، ورفع صوت الضحايا إلى المنظمات الإقليمية والدولية.

فالدفاع عن الوطن لا يعني فتح أبواب حرب جديدة، بل يعني رفض أن يصبح المواطن السوداني مستباحاً، وأن تتحول ثروات بلاده إلى غنيمة، وأن تُعامل سيادته باعتبارها ورقة تفاوض.

لسنا دعاة عداء مع الشعب المصري، ولسنا خصوماً للشعوب بسبب سياسات حكوماتها، لكننا لن نقبل أن تُدفن دماء السودانيين تحت لافتة الأخوة والجوار. الأخوة الحقيقية تُقاس باحترام الأرض وصون الدماء، لا بالشعارات التي تُرفع حين تخدم المصالح وتُنسى حين يكون الضحايا سودانيين.

ولن نقبل أن تكون ثروات السودان مطمعاً، أو أن يصبح صمت السلطة ثمناً لأي دعم خارجي، أو أن تُختزل كرامة شعب كامل في حسابات الحكام.

إن الأرض ليست للبيع، والسيادة ليست للمساومة، ودماء السودانيين ليست رخيصة. ومن يعتدي على مواطنينا يجب أن يُحاسب، ومن يصمت عن حقوقهم يجب أن يواجه أسئلة الشعب، ومن يفرط في سيادة السودان لا يمكن أن يختبئ إلى الأبد خلف شعارات الوطنية.

أما مصر الرسمية، فنقول لها بوضوح: الجوار لا يمنح حق الاعتداء، والمصالح لا تبرر سفك الدماء، والتاريخ المشترك لا يمنح أحداً حصانة من المساءلة.

فلا سلام مع الاستباحة، ولا كرامة مع الصمت، ولا سيادة لوطن لا يدافع عن أبنائه.

ما يجري في شمال الوادي، بمنطقة جبل العقيدات ، من استهداف المعّنين السودانيين وضربهم بالطيران والمسيّرات والمدافع ، يضع العلاقات السودانية المصرية أمام اختبار خطير ، ويطرح سؤالاً لا يجوز الهروب منه: من يحمي دماء السودانيين حين يصبحون ضحايا لهجمات خارجية من مصر في داخل حدود بلادهم وأرضهم .

إن التقارير المتداولة عن تكرار هذه الاعتداءات التي اعترفت بها دولة مصر ، فإذا نحن أمام قضية لا تحتمل الصمت ولا المجاملة ولا دفن الرؤوس في الرمال و الحديث عن الاعتداء الثالث على عمال مدنيين سودانيين ليس تفصيلاً عابراً ، ولا حادثاً يمكن تجاوزه ببيان بارد أو بتبريرات دبلوماسية؛ إنها أرواح سودانية ، ودماء تُراق ، وحقوق يجب أن تُصان ، وسيادة وطنية لا يجوز أن تكون محل مساومة.

مصر الرسمية مطالبة بإجابة واضحة: لماذا يُستهدف المعّنون السودانيون في أرضهم؟ ومن أصدر الأوامر؟ وأين نتائج التحقيقات والمحاسبة إذا ثبت وقوع هذه الهجمات؟

إن خطورة ما يحدث تتضاعف حين يرتبط الأمر بمنطقة تحدث تقارير عن غناها بالذهب والمعادن النفيسة. فهل نحن أمام عمليات أمنية عابرة ، أم أن هناك أطماعاً في الأرض والثروة؟ هذه أسئلة مشروعة ، ولا يجوز إسكاتها بالمزايدات أو اتهام كل من يطالب بالحقيقة بأنه يعادي الشعب المصري.

لكن الأخطر من الاعتداء نفسه هو الصمت السياسي. فإذا كانت حكومة بورتسودان عاجزة عن إدانة ما يتعرض له المواطنون السودانيون، أو مترددة في المطالبة بتحقيق مستقل ومحاسبة المسؤولين، فمن حق الشعب أن يسأل: ما قيمة السلطة التي لا تتحرك لحماية مواطنيها؟ وما معنى السيادة إذا كانت دماء السودانيين تُراق ولا تجد من يطالب بحقها؟

إن أي حديث عن تفاهات أو مصالح أو دعم عسكري ولوجستي لا يمكن أن يكون بديلاً عن حماية الإنسان السوداني. أما الربط بين الصمت الرسمي وأي اتفاقات سرية، فيظل موضع تساؤل يحتاج إلى أدلة واضحة ، لكنه لا يعفي حكومة بورتسودان من مسؤوليتها

فيها الطاقة والأمل حتى في أشد الأوقات ظلمة. رحيله اليوم اقتطع جزءاً عزيزاً من ذاكرتي ومهنتي، وترك في قلبي ندبة غائرة لن تمحى.

وتكتمل مرارة الفاجعة ويلتهب الجرح أكثر ونحن نشهد اليوم الاستهداف الإجرامي الخسيس الذي طال مدينة نيالا - عاصمة التأسيس - عبر هجمات الطائرات المسيرة والقصف الغادر الذي يتواصل بلا رحمة. إن وصول هذه الهجمات إلى قلب نيالا الهادئة واستشهاد نفر عزيز من أبناء شعبنا الأبرياء لهو جريمة تضاف إلى سجل المأساة اليومية.

إن هذا العدوان الصارخ واستباحة سماء المدن التاريخية يمثل ذروة الاستهتار ب حياة المواطنين، ويؤكد السعي المستمر لإشاعة الدمار والخراب وتقويض أي استقرار في المنطقة.

إن ما جرى في نيالا، وما آلت إليه أوضاع البلاد، يدق ناقوس الخطر مجدداً وبأعلى صوت: يجب حماية هذا الوطن وأبنائه فوراً من التهديد المستمر والمباشر لجيش الفلول وحلفائه. لا يمكن القبول بترك المدن والمدنيين عرضة لاستهداف الميسرات ومخططات الحقد والدمار التي تستهدف اقتلاع الحياة من جذورها. إن الدفاع عن الأرض والأرواح صار واجباً لا يحتمل التردد ولا يقبل المساومة.

سيظل اسم بشارة النحلي محفوراً في ذاكرة الثورة والنضال الإعلامي، وستبقى دماؤه ودماء شهداء نيالا والأرض طوقاً في أعناقنا لإنهاء هذا العبث وتطهير البلاد من أدوات الخراب والتدمير.

في هذا اليوم الأليم والمظلم، 17 أكتوبر 2026، تتداعى الكلمات خائبة وتراجع الأبدجيات عاجزة عن استيعاب حجم الفاجعة التي ألقت بالساحة الإعلامية والثورية. ينزل خبر استشهاد المناضل والإعلامي الناصر بشارة النحلي كالصاعقة التي تهز الأركان، ليترك خلفه غصة حارقة وفراغاً مهولاً يستحيل ردمه. رحل بشارة في لحظة فارقة تشهد فيها البلاد أسوأ منعرجاتها، لتفقد القضية الوطنية والعمل الثوري ركناً أساسياً وسنداً صلباً كان يعطي للكلمة قيمتها وللنضال هيبتها.

لقد كان بشارة النحلي قامة إعلامية استثنائية، خاض معترك النضال الشريف بكل جسارة وإقدام، ولم ترهبه الضغوط ولم تكن عزيمته خسة المواقف. كرس قلم وصوت وفكر هذا الناصر من أجل كشف زيف الظلم، وظل متمسكاً بعهد المبادئ التي أقسم عليها، يخوض المعارك الإعلامية بصلابة لا تُقَلّ، مضحياً بكل ما يملك في سبيل نصرته المستضعفين وإعلاء راية الحرية والسلام.

وعلى المستوى الشخصي، فإن هذا الفقد ليس مجرد خسارة لرمز ثوري، بل هو كسرٌ للروح وفقدانٌ لأخ وصديق وموجه نادر ما يجود الزمان بمثله. لقد شاءت الأقدار أن أكون قريبة التواصل معه بحكم عملنا المشترك في المجال الإعلامي، فعرفتُ فيه نبض العطاء وجوهر الإخلاص. كان - لا ينفك في كل لقاء ومحادثة - يغمرني بالدعم غير المشروط، يشد على يدي، يوجهني بكلماته الحكيمة، ويزيد بالنصح الصادق لي كلما اعترت الطريق مشقة أو تملكي الإرهاق. كان يرى في نجاح زملائه وتطورهم خط الدفاع الأول عن القضية، ويبث



ريماز عجيبة

تكتب:

الموتُ حين يطرقُ بابَ الشامخين: رحيل بشارة النحلي وفاجعة نيالا المنكوبة



مواقف ومشاهد



عبدالله اسحق محمد نيل

بمحاولة لصرف الأنظار عن قصف منجم العقيدات في الشمال، حيث قتل مئات المعدنين. استراتيجية واحدة: ضرب مصادر عيش الناس، الذهب في الشمال، والمواشي في دارفور، لإفراغ الاقتصاد الأهلي وإجبار السكان على النزوح. ثالثاً: تغريدة البرهان لترمب تيدو كمنورة يائسة. الرجل الذي يقصف شعبه في نبالا يكتب عن التزامه بالسلام الذي ترعاه واشنطن. المراقبون محقون عندما يقولون إنه فقد المصادقية. واشنطن تمدد الطوارئ ضده في الصباح، وهو يرسل لها رسائل التزام في المساء. العالم لم يعد يشتري خطاب السيادة ووحدة الأراضي بينما الطائرات تقتل التجار في أسواقهم.

الخلاصة: الولايات المتحدة وحدها تتحرك بشكل محسوس، لكن تحركها لا يزال قانونياً وبطيئاً. في المقابل، الميدان يشتعل بتدخل مصري متزايد، وسلطة بورتسودان تراوغ. المجزرة في نبالا ليست حادثاً عرضياً، بل جزء من حرب ممنهجة على المدنيين والأعيان المدنية، من أبو زعيمة إلى الناعم إلى نبالا. وإذا لم يتحول تمديد الطوارئ إلى إجراءات عقابية فعلية ضد من يأمر بقصف الأسواق، فإن رسالة ترامب لترامب ستكون بلا معنى، وستظل نبالا تدفع الثمن.

في يوم واحد اجتمعت ثلاث رسائل في سماء السودان: قرار من واشنطن، وقنبلة فوق نبالا، وتغريدة من بورتسودان. المشهد ليس مصادفة بل لوحة واحدة. أولاً: تمديد حالة الطوارئ الأمريكية بشأن السودان ليس إجراء روتينياً كما يقال. نعم هو من الناحية القانونية أداة تسمح للرئيس بفرض عقوبات، ويتم تجديده سنوياً منذ 1997. لكن التوقيت هذه المرة له دلالة سياسية. البيت الأبيض يقول إن سياسات حكومة السودان لا تزال تمثل تهديداً لأمنه القومي. هذا توصيف لا يوجه لحكومة افتراضية، بل لسلطة الأمر الواقع في بورتسودان التي فشلت في تقديم نفسها كشريك للسلام. ثانياً: مجزرة سوق المواشي بنبالا تكشف تحولا خطيرا في قواعد الحرب. استهداف سوق مكتظ بالمدنيين، بينهم 17 امرأة و5 أطفال، بطائرة مسيرة من طراز أكانجي، هو جريمة حرب مكتملة. الأخطر أن تحالف تأسيس يتهم قاعدة شرق العوينات المصرية بأنها منطلق الطائرة، على بعد 60 كيلو مترا من الحدود. إذا صح ذلك، فنحن أمام تدخل إقليمي مباشر لم يعد يمكن إخفاؤه خلف شعارات الأمن القومي المصري. لماذا سوق المواشي؟ ولماذا الآن؟ التحليل يربط الهجوم



هل يخضع البرهان لفرص السلام...؟

مراوغة البرهان وبرغاماتية تعامله مع إنهاء الحرب في السودان يعتمد على ظهر قوي وحليف ما إن مال على خيار السلام يُجبره على إتخاذ خيارات حتي وإن كانت ضد إرادة شعبه وسيادة الدولة، فلا يوجد أي مبرر أبداً كان نوعه أن تُستباح سيادتك على مرأى ومسمع الناس ولا تحرك ساكناً وإنما تتعامل ببرودة أعصاب و لا مبالاة أبسط ما يمكن وصفها بأن ما يتم الآن من اعتداءات خارجية يعلم حكومة بورتسودان. الرسالة الخطية التي بعث بها البرهان إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جاءت بعد ضغوطات داخلية وخارجية، فداخلياً تعرض البرهان لانتقادات شعبية واسعة بشأن الإعتداء المصري في منطقة شمال الوادي وردة الفعل التي تعامل بها شكلت عليه ضغوطات جعلته في موقف قد يُبادر بالسلام رغم سوابقه ضده، أما على الصعيد الخارجي فربما داعمي البرهان اليوم بحاجة إلى الإنكفاء داخلياً لمواجهة حروب وأزمات وصراعات داخلية أثقلت كاهلهم، وأجبرتهم على تقييد أو تقليل الدعم اللوجستي الذي يتحصل عليه البرهان، الرسالة تضمنت تغييراً في سياق التعاطي مع المصطلحات التي لم يتعود عليها الشعب فأستعداده المفاجئ للسلام و مصطلح طرفي الحرب والإستجابة للمقترح الأمريكي رغم قدمه فهو لم يكن وليد اللحظة وإنما نوقش في إطار الرباعية الدولية والخماسية، فحرص البرهان على السلام اليوم وقبول هدنة متوقعة لم يكن إلا لكسب المزيد من الوقت والتقدم ميدانياً سيما في محاور كردفان، ومن أجل ذلك يمكنه أن يراوغ حتي المجتمع الدولي الذي يعلم أن البرهان ناكصاً لهوده ومواقفه، لا يمكن له أن يخضع للسلام ما لم تكن هنالك روادع دولية واضحة تتعلق بإستيراد السلاح وتضييق الخناق على داعميهِ، فمشروع القرار الذي تقدم به جيم بيرد الي مجلس النواب لفتح الباب أمام شراكة مع السودان في الزراعة والتجارة والتعدين، ربما ذلك جعل لعب البرهان يسيل لمستقبل تلك الشراكة فبادر بالمقترح الأمريكي، إلا أن تلك الشراكة مُقيدة بعوامل عدة منها وجود سلطة شرعية بقيادة مدنية مما يعني أن الشرعية التي يطمح إليها البرهان ذهبت أدراج الرياح، بجانب تخفيف حدة العنف تجاه المدنيين والشاهد أن حكومة بورتسودان إستخدمت السلاح الكيميائي لإبادة الشعوب السودانية، إضافة لتحقيق قدر من الإستقرار السياسي وذلك معدوم بشكل كامل في السودان في ظل سيطرة الحركة الإسلامية الإرهابية على مراكز صنع القرار في السودان.

هذه الشروط لا تنطبق ولو بقدر ضئيل على مجموعة بورتسودان في ظل وصف أمريكي دائم بأنها (حكومة أمر واقع) وأن التعامل معها لا يعدو أن يكون إنسانياً وحتى هذا المسار واجه إعاقه متمدة من قبل حكومة البرهان، فمهما كانت دوافع رسالة البرهان إلى ترامب إلا أنه يظل محل شك وريب في نكوصه عن أي إتفاق قادم، وإزعانه للسلام اليوم لم يكن سوي لكسب المزيد من الوقت لضخ الحياة للتيارات الإسلامية المتطرفة في السودان لمواصلة حرب أشعلوها وعجزوا عن إطفائها أو قبول مبادرات لإحتوائها. سنلتقي بإذن الله...

عبدالنصر عبدالرحمن مسبل

يكتب:



زاوية حادة

هدنة بتاع فنيلتك... البرهان : مناورة «البقاء» أم إعلان الهزيمة؟

والنزوح، وجد نفسه غارقاً في صراع يومي بقائي تام. من هنا، أصبحت الهدنة بالنسبة للقيادة وسيلة ضرورية «لتنفيس الاحتقان» وتخفيف الضغوط الحياتية المؤقتة التي قد تفجر ثورة جوع شعبية تعصف بما تبقى من استقرار شكلي في تلك المناطق.

وهذا ما يسمي بهندسة النسيان وإعادة التوضع والتمكين. فإن الهدف الخفي الأبرز لأي هدنة بادرت بها قيادة الجيش والحركة الإسلامية هو «إسكات الشارع» وصرف أنظار الجماهير عن مآسي القصف الجوي ودماء الضحايا وتسعى المنظومة الحاكمة من خلال هذه الهدن إلى تحقيق أهداف استراتيجية عدة من استغلال فترات وقف إطلاق النار لترتيب الصفوف، وجلب الإمدادات، وإعادة بناء الخطوط الخلفية بعد النزيف الميداني إعادة السيطرة الأمنية داخل المدن الآمنة نسبياً، وملاحقة الأصوات الناقدة واعتبارها «طابوراً خامساً»، لضمان خرس تام للمواطنين وتخدير الرأي العام باشاعة أجواء مزيفة من قرب انتهاء الأزمة، لدفع الشارع نحو حالة من النسيان والتكيف القسري مع الواقع المفروض، وإلهاء الناس بتفاصيل الحياة المعيشية اليومية عن محاسبة السلطة على إخفاقاتها العسكرية والسياسية.

ولكن نقول إن قبول الهدنة في ظل هذه المعطيات ليس سوى استراحة محارب غايتها التمكين لا للسلام فإن البرهان وحلفاءه من الحركة الإسلامية يدركون تماماً أن استمرار الحرب بلا هدنة في هذه اللحظات يكشف عجزهم المستمر عن حماية المواطنين، بينما تتيح لهم التهينة فرصة لالتقاط الأنفاس، وإعادة إنتاج نفوذهم، وتدجين الشارع الذي تحول إلى رهينة بين مطرقة الجوع وسندان القصف والتوجهات السياسية الفوقية. ويبقى السؤال المائل أمام المواطنين المحاصرين في مناطق جيش الحركة الإسلامية هل ستنتج الهدن في فرض صمت للأبد، أم أن الرماد العالق سيخامر شرارة لا تقبل الترويض؟... تحياتي...

عبدالنصر عبدالرحمن مسبل تتعدد الوجوه التي تُطرح بها مبادرات التهدئة ووقف إطلاق النار في الحروب ، غير أن قراءة ما بين خطابات السلطة في بورتسودان وواقع الميدان تكشف عن تحولات دراماتيكية في عقيدة الخطاب العسكري.

إن أي حديث عن قبول هدنة من قبل البرهان، في هذه المرحلة بالذات، لا يمكن قراءته بوصفه استجابة إنسانية لنداءات السلام، بل هو مناورة تكتيكية محكومة بهاجس البقاء السياسي، تهدف في المقام الأول إلى ترويض الجبهة الداخلية، واحتواء الغليان الشعبي المتصاعد في مناطق سيطرة جيش الكيزان والمعروفة سياسياً وعسكرياً بنفوذ واجهات الحركة الإسلامية.

لا يمكن فصل أي توجه نحو الهدنة عن السياق الميداني الراهن. فقد تعرضت قوات جيش الحركة الإسلامية لسلسلة من الانكسارات والضغوط العسكرية المتواصلة من قبل قوات «تأسيس» (أو القوات الميدانية الشرعية)، والتي أفرزت واقعاً عملياً معقداً دفعت قيادة جيش البرهان إلى اعتماد سياسة «الأرض المحروقة» عبر سلاح الطيران المصري.

لكن الغارات الجوية العشوائية التي استهدفت الأسواق والأحياء السكنية وأودت بحياة العشرات من المدنيين الأبرياء لم تحقق نصراً عسكرياً حاسماً، بل أحدثت ارتدادات عكسية:

وزادت من اتساع الهوة بين المواطن والقيادة العسكرية. بل عجز الطيران عن حماية خطوط الدفاع، مما خلق شعوراً عاماً بالإحباط داخل الحاضنة التقليدية للجيش.

أما في مناطق سيطرة الجيش، لا يقتصر التهديد على قذائف الحرب، بل يتسع ليشمل حرباً أشد فتكاً يخوضها المواطن مع لقمة عيشه. يعيش ملايين السودانيّين تحت وطأة التضخم الجارف والارتفاع الجنوني في الأسعار. وكذلك نهيار القدرة الشرائية وانعدام السيولة والخدمات الأساسية.

هذا الوضع المعيشي الكارثي جعل الشارع في هذه المناطق على صفيح ساخن. فالمواطن الذي أنهكته مشاهد الدمار

يجب محاسبة البرهان على انتهاكاته وجرائمه ضد الشعب السوداني

في معتقلات الاستخبارات أين المحاسبة على تسليح المليشيات القبلية وتحويل السودان إلى سوق للمرتزقة أين المحاسبة على تجويع الشعب ونهب المساعدات الإنسانية واستخدامها كسلاح سياسي؟ البرهان لم يحكم، بل انتقم. لم يحكم الوطن، بل باعه. وباع قراره للخارج، وباع ذهب السوداني لتمويل حربه، وباع دماء السودانيين ليبقى على كرسي لا يستحقه. العدالة لا تعني التثقيف، بل تعني أن لا أحد فوق القانون. حتى لو كان يرتدي بزة عسكرية. وحتى لو ادعى أنه يحارب من أجل الوطن.

يجب محاسبة البرهان، ليس كرهأ في شخصه، بل حباً في السودان. لأن السودان لن ينهض وشبح الإفلات من العقاب يخيّم عليه. ولأن كل طاغية قادم سيفعل نفس الشيء إذا رأى أن من سبقه لم يُحاسب. الشعب السوداني يستحق العدالة، والشهداء يستحقون القصاص، والتاريخ يستحق أن يكتب أننا لم نصمت على الظلم، حتى ولو كان الظالم هو من يملك السلاح. لا مصالحه بدون محاسبة، ولا سلام بدون عدالة.

لم تعد المسألة وجهة نظر سياسية، ولا خلافاً حول إدارة الدولة. ما ارتكبه عبد الفتاح البرهان بحق الشعب السوداني يرقى إلى جرائم مكتملة الأركان، يجب أن لا تسقط بالتقادم ولا تُغسل بخطابات الحرب والوطنية الزائفة. منذ انقلابه في 25 أكتوبر 2021، فتح البرهان باب الدم. عشرات الشهداء سقطوا برصاص قواته في شوارع الخرطوم وأم درمان وبحري، شباب في عمر الزهور خرجوا يبتغون بالسلامة فقولوا بالرصاص الحي والدھس بالمدركات. كل هؤلاء في رقبة من أصدر الأمر، ومن يتحمل المسؤولية الأولى هو قائد الجيش نفسه.

ثم جاءت حرب 15 أبريل، الحرب التي كان يمكن تجنبها، لكن البرهان اختارها طريقاً للبقاء في السلطة. هو من أشعلها، وهو من رفض كل المبادرات الرامية للسلام . أكثر من 15 مليون نازح ولاجئ، وملايين الجوعى، وعاصمة مدمرة، واقتصاد منهيار، ودولة ممزقة بين بورتسودان والخرطوم.

أين المحاسبة على جرائم القصف الجوي العشوائي للمدنيين أين المحاسبة على اعتقال الصحفيين والنشطين وتعذيبهم



جنوب دارفور تحتفل باليوم العالمي لغسل الأيدي.. دعوات لترسيخ النظافة وتوفير مغاسل بالمدارس والمرافق الصحية

وزارة الصحة : غسل الأيدي خط دفاع ضد الكوليرا والإسهالات



في رسالة صحية تتجاوز حدود التوعية إلى حماية الأرواح وبناء مجتمع أكثر عافية أحييت ولاية جنوب دارفور «اليوم العالمي لغسل الأيدي بالماء والصابون» .
مؤكدّة أن النظافة ليست ممارسة عابرة بل سلوك يومي يشكل خط الدفاع الأول للوقاية من الأمراض والأوبئة.
وجاء الاحتفال الذي إستضافته مدرسة المروة بمحلية نيالا شمال تحت شعار (النظافة تبدأ من يديك فلنجعل من غسل الأيدي بالماء والصابون عادة) بمشاركة مسؤولين بقطاع الصحة وممثلي السلطات المحلية والشركاء.
تقرير: آدم الجدي

أنشطة صحية إستهدفت أكثر من 41 ألف تلميذ وتلميذة

وأكدت مديرة مشروع الإصلاح والتوعية الصحية بولاية جنوب دارفور سعدية محمد أن الإحتفال باليوم العالمي لغسل الأيدي الذي يصادف الخامس عشر من أكتوبر من كل عام يمثل فرصة لتجديد التذكير بأهمية تحويل غسل الأيدي بالماء والصابون إلى عادة وسلوك يومي يسهمان في حماية المجتمع من الأمراض.
وأوضحت أن المشروع نفذ خلال النصف الثاني من العام بالتعاون مع شركائه عدداً من الأنشطة في مجالات المياه والإصحاح الصحي شملت توزيع مواد المياه والإصحاح الصحي على 107 مدرسة إبتدائية بمحليتي نيالا شمال ونيالا جنوب إستفاد منها 41,736 تلميذاً وتلميذة.

وأضافت أن التدخلات إمتدت لتشمل 12 مركزاً للإيواء إلى جانب تقديم الدعم لـ (123) طفلاً من فاقدي السند بمحلية نيالا جنوب فضلاً عن دعم الأشخاص ذوي الإعاقة عبر توفير مراحيض ملائمة لإحتياجاتهم.
وطالبت سعدية وزارة الصحة الإتحادية بضرورة توفير وسائل الحركة والترحيل اللازمة لإدارة المشروع بما يمكنها من توسيع نطاق أنشطتها والوصول إلى بقية محليات الولاية وتنفيذ المزيد من البرامج التوعوية والصحية.

نيالا شمال تؤكد دعم البرامج الوقائية

من جانبه أشاد المدير التنفيذي لمحلية نيالا شمال بالإنياء آدم زكريا شمبال بقيام الإحتفال في المحلية .
مؤكداً دعم محليتي نيالا شمال ونيالا جنوب للسلطات الصحية في تنفيذ المشروعات والبرامج الرامية إلى حماية المجتمع من الأمراض.
وشدد على أهمية تبني رسائل اليوم العالمي لغسل الأيدي وتحويلها إلى ممارسة مستمرة داخل المنازل



كما أعرب عن تقديره للمنظمات الوطنية والدولية والشركاء .
مشيداً بدعمهم المتواصل للأنشطة والبرامج الصحية التي تنفذها وزارة الصحة بالولاية.

مطالب بتوفير مغاسل وصابون في المدارس والمستشفيات

وفي كلمته خلال الإحتفال وصف وكيل وزارة الصحة الإتحادية بحكومة السلام الإنتقالية الدكتور الأمين عثمان اليوم العالمي لغسل الأيدي بأنه رسالة مهمة لتعزيز الوقاية من الأمراض .
مؤكداً أن الإهتمام بالطب الوقائي يمثل خط الدفاع الأول لحماية المجتمع لا سيما في البيئات المدرسية والمرافق الصحية.
ودعا القائمين على صحة البيئة والمنظمات العاملة في القطاع الصحي إلى توفير مغاسل للأيدي في جميع المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية مع ضمان توفر المياه النظيفة والصابون بصورة مستمرة وحث المؤسسات الصحية الخاصة على الإلتزام بتوفير وسائل غسل الأيدي وتوعية طالي الخدمة بأهميتها قبل تلقي



والمدارس والمؤسسات .
معلنأ التزام المحلية بالعمل على توفير مطالب إدارة مدرسة المروة التي إستضافت الإحتفال بما يسهم في تحسين البيئة المدرسية وتعزيز الممارسات الصحية وسط التلاميذ.

غسل الأيدي خط دفاع ضد الكوليرا والإسهالات

بدوره وجه المدير العام لوزارة الصحة بولاية جنوب دارفور الدكتور مصطفى البرمكي رسالة إلى المواطنين دعاهم فيها إلى الإلتزام برسائل اليوم العالمي لغسل الأيدي وتطبيقها بصورة يومية .
مشيراً إلى أن غسل اليدين بالماء والصابون يمثل أحد التدابير الأساسية للوقاية من الكوليرا والإسهالات والتلزل.
وأوضح البرمكي أن الإلتزام بالممارسات الصحية السليمة يسهم في الحد من إنتقال العدوى وتقليل مخاطر الإصابة بالأمراض .
مؤكدأ حرص الوزارة على توفير الخدمات والرعاية الصحية المجانية للسكان وفق الإمكانيات المتاحة.

رئيس الوزراء يوجّه بإنشاء مراكز للشباب في جميع المحليات لتعزيز السلام والاستقرار

ملتقى نيالا يضم تحديات قطاع الشباب والرياضة على طاولة النقاش

التعائسي يدعو لتأهيل الشباب وربط التدريب بمتطلبات سوق العمل



بشأن المعوقات والتحديات التي واجهت عملها خلال الفترات السابقة، إلى جانب التصورات والخطط المستقبلية لتطوير القطاع.
كما شهد تقديم أوراق عمل متخصصة في مجالي الشباب والرياضة، بمشاركة ممثلين من ولايات دارفور الخمس وغرب كردفان حضورياً، وإقليمي جنوب كردفان/جبال النوبة والفونج الجديدة عبر الاتصال الإسفيري، فضلاً عن قيادات شبابية ومنظمات ومبادرات مجتمعية، واختتمت الفعاليات بعرض التقرير النهائي والتوصيات، وسط تأكيد أهمية تنسيق الجهود الحكومية وتوسيع فرص تدريب الشباب وتأهيلهم، بما يعزز مشاركتهم في بناء المجتمع وترسيخ السلام والاستقرار.



الشباب والرياضة.وشهدت الجلسة الافتتاحية مشاركة وزراء ومسؤولين حكوميين، من بينهم وزير الحكم اللامركزي سيلا موسى كنجي، ووزير الاتصالات والتحول الرقمي عامر توتو بحر، ووكيل وزارة شؤون مجلس الوزراء الدكتور موسى خدام محمد، إلى جانب ممثلين لوزارات الشباب والرياضة في عدد من الأقاليم والولايات.
من جانبه، دعا وزير الحكم اللامركزي إلى الاهتمام بمشروعات الشباب ورعاية طموحاتهم، مؤكداً التزام حكومة السلام بدعم تطلعاتهم نحو نهضة المجتمع.
ناقش الملتقى، على مدى ثلاثة أيام، تقارير وزارات الشباب والرياضة

كتبت : إيناس لنقبة

اختتمت بالعاصمة الإدارية للسودان الجديد، نيالا، فعاليات الملتقى التفاكري الأول لوزارات الشباب والرياضة بالأقاليم والولايات، الذي انعقد خلال الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر 2026، تحت شعار «الشباب والرياضة.. قاطرة البناء الوطني والاستقرار»، بمشاركة مسؤولين حكوميين وقيادات شبابية ورياضية، وناقش الملتقى تحديات القطاع خلال الفترات السابقة، وسبل تطوير أدائه، ووضع خطط مستقبلية تعزز دور الشباب في التوعية المجتمعية، ورتق النسيج الاجتماعي، وتحقيق السلام والاستقرار.

التعائشي يدعو لإنشاء مراكز شبابية بالمحليات
وجّه رئيس مجلس وزراء حكومة السلام، محمد حسن التعائشي، وزارة الشباب والرياضة بتأسيس مراكز للشباب في جميع المحليات، لتكون منارات للتوعية المجتمعية وبند خطاب الكراهية وتعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق الأمن والاستقرار.

وشدد التعائشي على أهمية التنسيق بين الحكومة الاتحادية والمستويات الأخرى، ووضع برامج لتدريب الشباب وتأهيلهم بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، مشيداً بفكرة الملتقى، وموجهاً بتعميمها على بقية الوزارات.

أكد وزير الشباب والرياضة، عادل شالوكا، أن الملتقى يمثل منصة استراتيجية لتعزيز التكامل وتبادل الخبرات بين المؤسسات الاتحادية والإقليمية والمحلية، ووصفه بأنه تدشين لعمل حكومة السلام في قطاع



قمة العلمين.. تعلق الغريق بالقشة

في 4 أكتوبر 2026، جمعت مدينة العلمين الجديدة بمصر، أربعة ضعفاء يمثلون فشل الإقليم: السيسي الذي يغرق في أزمة اقتصادية خانقة، وأسياس أفورقي الذي لم يقطر بعد، ويحكم الشعب الإريتري بالدكتاتورية منذ 32 عاماً بلا انتخابات، وحسن شيخ محمود ربيب حركة الدواعش الإسلامية خريج زقاكات الخرطوم، الغارق في مقديشو لا يستطيع الخروج من قصره إلا بحراسة أفريقية، وعبد الفتاح البرهان الهارب الذي تبقى له ميناء فقط من جملة السودان.

القمة التي سبقها لقاء ثنائي مريب بين السيسي وأفورقي في 3 أكتوبر، لم تكن قمة سيادة كما روج إعلام القاهرة، بل كانت قمة بحث عن مخرج. مصر التي فشلت في كل ملفاتها الخارجية، تحاول اليوم أن تصنع حلفاً من الضعفاء لتحاصر به القوى الوحيدة في الإقليم (إثيوبيا).

نقرأ مخرجاتهم التي لم يجرؤوا حتى على ذكر اسم إثيوبيا فيها، من الخوف

أولاً: بخصوص السودان:قالوا «دعم وحدة وسيادة السودان ومؤسساته، ورفض إنشاء كيانات موازية، ورفض أي دعم أجنبي للمرتزقة».

هذه الجملة كتبت في القاهرة وتهدف لضرب تحالف «تأسيس» الذي يسيطر على الأقاليم التي بها موارد السودان وبهذا فطمت جارة السوء من الخام الذي تسرقه من بلادنا وتصدره باسمها، والأخطر من ذلك قرب تحرير الأقاليم الذي يسيطر على مياه النيل، لذلك بدأت هذه الماكرة تحيك المؤامرات على الجارة إثيوبيا لرفضها دعم عصاية بورتسودان.

مصر التي تدعي السيادة، هي أول من انتهكها عندما قصفت المعدين السودانيين ببراميل عنقودية وزنها 400 كيلو في شمال الوادي قبل أسابيع، ولم يفتح البرهان فمه بكلمة. عن أي سيادة تتحدثون وأنتم لا تملكون حتى حق إصدار بيان إدانة ضد أسياذكم؟

أما الصومال البلد الأفقر في العالم أرادت جارة السوء إقحامه في معضلتها وتحريضه علي جارته. هذه رسالة رخيصة من مصر إلى إثيوبيا التي وقعت مذكرة تفاهم مع أرض الصومال للحصول على منفذ بحري. مصر تريد أن تلعب دور حامي حمى الصومال.

البحر الأحمر هذه هي الرسالة المباشرة لإثيوبيا التي تطالب بمنفذ بحري. 130 مليون إثيوبي محبوسون بلا بحر، ومصر تقول لهم: البحر لنا وحدنا. هذا ليس قانون دولي، هذه بطجة جارة السوء التي تريد إفقار الدول الأفريقية.

نفس الأسطوانة المشروخة منذ 13 عاماً. سد النهضة اكتمل، وملاً، وشغل، ومصر لا تزال تطالب بالتشاور، إثيوبيا بنت السد وأنتم كنتم تجتمعون. بنت السد وأنتم كنتم تهددون. واليوم تبنون تحالفاً من الفاشلين لتمنعوا ما أصبح أمراً واقعاً.

والأخطر أن وزير الخارجية المصري خرج أول أمس 15 أكتوبر يؤكد ضرورة متابعة تنفيذ مخرجات قمة العلمين بألية دورية. يعني مصر جادة في تحويل هذا الحلف الهش إلى أداة حصار دائم على إثيوبيا.

ما لا يفهمه السيسي أن إثيوبيا ليست ليبيا ولا السودان. إثيوبيا دولة متماسكة بـ(120) مليون، وجيش قوي، ومشروع قومي واضح. ومحاولة خنقها عبر بوابة إريتريا المفلسة والصومال الغارق والسودان الممزق، هي محاولة يائسة من نظام يبحث عن انتصار خارجي ليغطي فشله الداخلي.

انتباهة:

جارة السوء هذه، التي قصفت أبنائنا في الشمال ببراميلها العنقودية، والتي تريد اليوم أن تمنع عن إثيوبيا حتى نسمة هواء من البحر الأحمر، لن تجني من هذا الحلف إلا مزيداً من العزلة.

انتباهة أخيرة:

التاريخ يقول: كل من حاول تطويق إثيوبيا من البحر، غرق هو فيه.



مسيرات تقتل المدنيين حين تعجز البنادق

عن تغيير الموازين

مشهد تخريج الدفعة الأولى من ضباط الكلية الحربية

بمدينة نيالا كان رسالة مدوية خُصّت أركان بورتسودان

وكشفت بوضوح عن هوة ساحقة بين واقع يصر على

البناء والحياة، وخطاب إعلامي متصدع يفقد صوابه

كلما تهاوت أوهامه على الأرض. لقد بدا هذا الميلاد

المؤسسي الجديد صادماً لقلوب امتلأت بالحقد، فلم

تجد أمام صلابة الإرادة سوى لغة المسمّرات الطائشة

لتفريغ غيظها الدفين وتفريغ شحنات الفشل في صدور

مدنيين عزل لا ذنب لهم سوى التشبث بحقهم في

البقاء.

إن استهداف الأسواق المكتظة، والمنازل الآمنة،

والمنشآت الحيوية في سوق المواشي بنيالا، يعكس

انحطاطاً استراتيجياً غير مسبوق، فهذه الضربات

الغاشمة لا تصنع نصراً عسكرياً، ولا تعوض هزيمة

ميدانية، بل هي صك خزي يعلن عجز مليشيات جيش

الإخوان عن مواجهة الرجال في ميادين الوغى. إن جبن

السياسة وبؤس الميدان لا تغسلهما دماء الأبرياء،

ولا تمنح الهجمات الغادرة أصحابها شرعية زائفة، بل

تزيدهم في نظر التاريخ خزيًا وسقوطًا.

وفي خضم هذه المعمرة، تتشابك خيوط المشهد

السوداني عبر الجبهات، ففي النيل الأزرق تتناسل

المؤشرات عن تحركات ميدانية نحو الدمازين ومحيط

خزان الروصيرص، بينما تظل كردفان بمحاورها الملتهبة

في بارا وسودري لوحة مفتوحة على كل الاحتمالات.

وعلى الجبهة الاقتصادية، تبدو الأسواق وارتفاع

تكاليف المعيشة مرآة فاضحة تعكس عجز بورتسودان

عن حماية مقومات الحياة اليومية البسيطة للمواطن

المقهور.

إن الحقيقة أكبر من لأعيب الدعاية الرخيصة،

فالمجتمعات الحية في نيالا وغيرها من مدن السودان

قررت الحياة وتحدي الموت.

إن استهداف الأبرياء أيًا كان مرتكبه ليس بطولة، بل

هو جريمة بشعة يدفع ثمنها أطفال ونساء يبحثون عن

وميض أمان في عتمة وطن أنهكته حروب الاسلاميين

للتشبث بالسلطة.



ما قاله التعايشي في برام عجز عن قوله كل الخونة في بورتسودان !

رئيس وزراء حكومة الوحدة والسلام محمد حسن التعايشي متحدثاً عن قصف طيران جارة السوء للمعدين السودانيين داخل الأراضي السودانية وذلك خلال التظاهرة الجماهيرية الكبرى بمدينة برام، التي نددت بقصف الطيران المصري للمعدين السودانيين بمنجم العقيدات شمال السودان التعايشي قالها واضحة بكل شهامة وعزة نفس بأن حق الدهاية لن يأتي إلا بتحرير حليب وشلاتين،

كما اكد للجميع بعدم تفريط حكومة تأسيس في شبر واحد من ارض السودان

ما قاله التعايشي عن جريمة قصف الطيران المصري للمعدين ودفاعه عن الاراضي السودانية عجز عن قوله كل الخونة في بورتسودان.

هنا يأتي الفرق بين القائد الشجاع الذي يدافع عن سيادة الدولة وتراب الوطن

وبين القائد الجبان مسلوب الإرادة بائع الارض وقاتل ابناء

شعبه من اجل السلطة ولو على جماجم كل السودانيين

المهم لود الحلمان هو تحقيق حلم ابيه الذي بات من سابع المستحيلات تحقيقه

بإختصار الفرق شاسع ولا يمكن المقارنة بين نور الحق

وظلام الباطل بين سلطة الشعب وعصاية تستمد شرعيتها بسرقة اسم الشعب.

كسرة:

ماذا فعل الشعب السوداني الاصيل لكي يسترخصون دماعه بهذه الطريقة المزلة

هل يحق للسودانيين ان يهتفون مجددا بجيش واحد

شعب واحد بعدما ترك الجيش دماهم تهدر بواسطة

عدوان خارجي امام انظار كل العالم ولم يحرك ساكناً.

قيادة الجيش تتوارى خجلاً ورعباً من ذكر اسم الدولة

التي قتلت المعدين ولم ستطيع حتى الترحم على ارواح

المواطنين السودانيين حتى كتابة هذه السطور

البرهان بعد خروجه من البدروم كان اولي به التجاني الماحي

لو كان في قائد حقيقي في هذا الجيش البليد كان «ملا منه

حبل» في اول ظهور له داخل راكوبة ست الشاي في الحارة

٣٠ مكان التواجد الدائم (للنيص) الذين تحدث عنهم الفريق

اول محمد حمدان دقلو في اخر خطاب له امام قواته

مافعله البرهان لا يصدقه عقل لو لا توثيق الكاميرات

هل يعقل ان يلعب قائد الجيش الكتشينة ويقضي كل

يومه في الفراغة والمقدودة، وابناء شعبه يقصفون بالطيران

الاجني داخل حدود وطنه، والله هذا الموقف قمة

الاستفزاز.

من الناحية الاخرى رئيس وزراء بوتسودان (العوقة) يشعر

بالقلق على صحة بابا الفاتيكان طريح الفراش ولم يعير أمر

قتل المعدين اي اهتمام.

بالله في دناءة أكثر من كده

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

المدارس والمستشفيات ومراكز الإيواء يمثل أولوية قصوى.

فالأطفال في المدارس والذين يتواجد العشرات منهم في فصل واحد في بعض المناطق يجتاحون إلى بيئة صحية آمنة تحميهم وتجعل من النظافة سلوكاً مكتسباً يرافقهم طوال حياتهم.

إن تضافر جهود السلطات المحلية والمنظمات الوطنية والدولية وقادة المجتمعات لتوفير مستلزمات الإصحاح البيئي والدعم الغذائي والصحي هو المفتاح الحقيقي لتخفيف المعاناة وصناعة أمل جديد.

الأمل يتشكل دائماً من قلب العمل الميداني حيث نجحت التدخلات الصحية والمجتمعية الأخيرة في الوصول إلى أكثر من (41) ألف تلميذ وتلميذة عبر العشرات من المدارس فضلاً عن تقديم الدعم لمراكز الإيواء والأطفال فاقد السند وتوفير التسهيلات الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة.

هذه الإنجازات تدل على أنه متى ما توفرت الإرادة والتنسيق بين الجهات الرسمية والشركاء يمكن تحقيق أثر مستدام .

إن غسل الأيدي بالماء والصابون ليس إجراء معقداً ولا مكلفاً ولكنه القرار الذي يحمي أطفالنا من المرض ويصون كرامة أسرنا ويمنح مجتمعاتنا في دارفور وكردفان فرصة للتعافي والاستقرار.

دوننا نجعل من قطرة الماء وقطعة الصابون سلاحنا الأقوى لمواجهة الأوبئة ولنبدأ من أنفسنا فإن استخدم الصابون دائماً يجعل يديك نظيفتين وحضن مجتمعك.



أيدي آمنة.. لمجتمعات

معافاة

يومي وثقافة مجتمعية مستدامة.

وقد تجسدت هذه الرؤية في كلمات ونداءات مهندسي الصحة العامة والشركاء الذين أكدوا على نقاط جوهرية.

تجتمع الآراء الصحية على أن التركيز على الطب الوقائي والممارسات الصحية السليمة داخل المنازل والمدارس والمؤسسات هو الجدار الناري الذي يمنع إنتشار الأوبئة. فالإلتزام التام بغسل الأيدي ليس مجرد حماية فردية بل هو مسؤولية أخلاقية ومجتمعية لحماية الأطفال والفئات الأكثر هشاشة.

تشديد الخبراء والشركاء على أن التوعية وحدها لا يكفي ما لم تقترن بتوفير البنية التحتية الأساسية. فإن ضمان تدفق المياه النظيفة وتوفير المغاسل والصابون بشكل مستمر داخل



تلاميذ في فاشر السلطان يحتفلون على طريقتهم باليوم العالمي لغسيل الأيدي

ولسان حالهم يقول : **لقد تمأقنا**



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com